

أدب الضيافة

[60] الجملة من الأحاديث الشريفة: * قال أمير المؤمنين " عليه السلام ": " تحل بالسخاء والورع، فهما حلية الإيمان وأشرف خلالك (1). السخاء قربة (2). * وقال الإمام جعفر الصادق " عليه السلام: السخاء من أخلاق الأنبياء، وهو عماد الإيمان، ولا يكون مؤمنا إلا سخيا ولا يكون سخيا إلا ذو يقين وهمة عالية، لأن السخاء شعاع نور اليقين، ومن عرف ما قصد، هان عليه ما بذل.. (3)، وقال " سلام الله عليه " : والطمع منزوع عنه الإيمان وهو لا يشعر، لأن الإيمان يحجب بين العبد وبين الطمع في الخلق، ويقول: يا صاحبي ! خزائن الله مملوءة من الكرامات، وهو لا يضيع أجر من أحسن عملا، وما في أيدي الناس فإنه مشوب بالعلل، ويرده إلى التوكل والقناعة وقصر الأمل، ولزوم الطاعة، واليأس من الخلق (4)... وروي عن مولانا علي بن أبي طالب " عليه السلام " _____ (1) غرر الحكم: 154. (2) الخصال: 94. (3) مصباح الشريعة - باب السخاء: 82. (4) مصباح الشريعة - باب الطمع: 106. _____